Jabar Abdullah Al-Jubairawi and His Role in Documenting the History of Maysan

Assistant Lecturer. Falah Hassan Ati Al-Bahadli
Iraqi Ministry of Education / Maysan Directorate General of Education
E-mail: lkjhmnbv12345679@gmail.com

Abstract:

Iraqi universities have shown interest in studying Iraqi academic figures specialized in the field of history due to their significant impact in uncovering many historical mysteries and facts. This study aims to delve deeper into the intellectual and scientific contributions of these figures, continuing the efforts of researchers and scholars in introducing society to academic personalities interested in historical documentation. The study examines their biographies, highlights their contributions, and acknowledges their influence on their academic and professional lives, as well as their recognition by subsequent generations of academics. Jabar Abdullah Issa Al-Jubairawi, distinguished by his passion for poetry, theater, and historical documentation, stands as one of the early intellectuals in the city of Amara who made substantial contributions to contemporary Iraqi historical literature throughout his five-decade-long academic career. His rich contributions persist as he continues to research and document to this day.

Key words: Marshes, Maysan, Al-Jubairawi, Documentation, Amara, Tribes.

جبار عبدالله الجويبراوي ودوره في تدوين تاريخ ميسان

المدرس المساعد فلاح حسن عاتي البهادلي
وزارة التربية العراقية / المديرية العامة لتربية ميسان
E-mail: lkjhmnbv12345679@gmail.com

الملخص:

اهتمت الجامعات العراقية بدراسة الشخصيات الأكاديمية العراقية المختصة في مجال التاريخ، لما لها من أثر كبير في كشف العديد من الخفايا والحقائق التاريخية، وبهدف التعمق بدراسة نتاجهم الفكري والعلمي، تعد هذه الدراسة استمراراً لما قام به الباحثون والدراسون في تعريف المجتمع بالشخصيات الأكاديمية المهتمة في مجال تدوين التاريخ، ودراسة سيرهم الذاتية وتسليط الضوء عليهم والتعريف بهم، واثرها في حياتهم العلمية والعملية والاعتراف بفضلهم على أجيال من الأكاديميين، ويعد جبار عبد الله عيسى الجويبراوي الذي تميز بشغفه في الشعر والمسرح والتدوين، من أوائل المبدعين في مدينة العمارة الذين قدموا الكثير للمكتبة التاريخية العراقية المعاصرة عبر مسيرة حياته العلمية طوال خمسة عقود وعطائه الثري ولا زال مستمراً في البحث والتدوين حتى الوقت الحاضر.

الكلمات المفتاحية: الأهوار ، ميسان، الجويبراوي، تدوين، العمارة، عشائر.

المقدمة:

تعد عملية البحث التاريخي في جهود المفكرين والعاملين في الدراسات التاريخية واحدة من أهم مرتكزات البحث العلمي التي تقع على عاتق الباحثين في الجامعات العراقية والمؤسسات التعليمية والمعاهد ذات التوجهات التاريخية، ومن هذه الأبعاد انطلق الباحث في دراسة شخصية ذات أثر في كتابة التاريخ والتوثيق والتدوين، أذ يعد جبار عبد الله عيسى الجويبراوي من الشخصيات المعروفة في الأوساط الأكاديمية العراقية، إذ قام بدور بارز في تدعيم المكتبة العراقية بالمصادر التاريخية من حيث مستوى البحث والمؤلفات والمشاركات الفعلية والناجحة في الأنشطة المختلفة، وقد أفادت دراسات الجويبراوي العديد من الباحثين في التاريخ واستخدمت مؤلفاته في العديد من الرسائل والأطروحات الأكاديمية. إذ نشر الكثير عن التراث كتباً ومقالات في المجلات العراقية إذ صار مرجعاً هاماً يلبي الحاجات العلمية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية والصحفيين والإعلاميين والوفود التي تزور الأهوار عبر مدينة العمارة بوصفه ذاكرة المدينة.

قسم البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وملاحق وقائمة مصادر، تناول التمهيد نبذة تاريخية عن محافظة ميسان، تطرق المبحث الأول إلى ولادته ونشأته ومنابعه الفكرية في الشعر وكتابة المسرح والنشر في المجلات العراقية، وأبرز المنابع التي كان لها الأثر في تطور شخصيته الثقافية، وأبرز نتاجاته العلمية من خلال مشاركته في العديد من المهرجانات الشعرية والمسرح والنشر في المجلات العراقية و ساهم جبار عبد الله الجويبراوي في تقديم المساعدة لطلبة الدراسات العليا من خلال المقابلات الشخصية ورفدهم بالمعلومات عن تاريخ ميسان. أما المبحث الثاني فتناول نتاجاته الفكرية، والذي وضح فيه الباحث دور جبار الجويبراوي في تدوين تاريخ ميسان من خلال مجموعة من الكتب التي قام بتأليفها.

اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر إذ شكلت الوثائق الشخصية التي حصل عليها الباحث من جبار عبد الله الجويبراوي التي تعد العمود الفقري للدراسة الذي استندت عليها الدراسة في كل مبحث من البحث فضلاً عن الرسائل الأكاديمية والكتب والمجلات والصحف العراقية والموسوعات والمعاجم التي كانت لها صلة بموضوع البحث.

التمهيد : نبذة تاريخية عن محافظة ميسان

تقع ميسان أحدى المحافظات العراقية الجنوبية في القسم الجنوبي الشرقي من العراق على ضفاف نهر دجلة على الحدود الإيرانية ومركزها العمارة ، تشير المصادر التاريخية أن كلمة ميسان تعني الأرض التي تكثر فيها الأعشاب والحشائش التي تتمايل مع الريح إذ قيل(تميس) او تتمايل، وقال البعض أن ميسان تعني التبختر. وقد أطلق الصابئة المندائيون اسم(ميس يانه) على ميسان و معناه الماء الممزوج بمخلفات بقايا نباتات الأهوار. فضلاً عن العديد من التسميات التي أطلقت عليها . ومرت المدينة بمراحل تاريخية هامة على مر العصور، أما في العصر الحديث فقد احتلت ميسان من قبل العثمانيين عام١٨٦١ وألحقت أدارياً بولاية البصرة منذ تطبيق قانون الولايات العثمانية عام ١٨٦٤ حتى نهاية الحكم العثماني في المدينة عام١٩١٥ و أحتلت ميسان(لواء العمارة سابقاً) من قبل القوات البريطاني عام ١٩١٥ وظلت في قبضة الاحتلال البريطاني حتى تأسيس الدولة العراقية١٩٢١ ، إذ تتميز ميسان بكونها ذات أهمية سياسية واقتصادية وتجارية وثقافية وسياحية[١].

المبحث الأول: ولادته ونشأته ومنابعه الفكرية :

تعكس السيرة الذاتية لجبار عبد الله الجويبراوي صورة حية وحياة فكرية نشطة تمتاز بعطاء مميز على مدى أكثر من خمسة عقود، فهو علم بارز في تاريخ العراق عامة وميسان خاصة أقترن أسمه بعشرات الكتب والبحوث التي رفد بها المكتبة العراقية. ولد جبار عبد الله عيسى الجويبراوي في أهوار قضاء الكحلاء محافظة ميسان في١ تموز ١٩٤٧، انحدر من عائلة تمتهن الفلاحة في أواخر الأربعينيات اشتغل والده عاملاً في مقهى في محلة الماجدية، برزت مواهبه في التمثيل وحفظ الشعر، عندما رشح عام ١٩٥٩ مع مجموعة من التلاميذ لبعثة إلى ألمانيا الديمقراطية[٢] ولكن لم يحالفه الحظ بالسفر بعد ترشيحه لاعتراض والدته كونه الوليد الوحيد لديها، أكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٦٠ في مدرسة الأحرار[٣]. في محلة الدبيسات، ثم أكمل الدراسة المتوسطة في متوسطة الماجدية(١٩٦٠. ١٩٦٤)

دخل دار المعلمين الابتدائية وكان يقبل فيها الطلاب الأوائل من محافظتي البصرة والعمارة بعد تخرجه من دار المعلمين الابتدائية ١٩٦٥/١٩٦٦ عين معلماً في مدرسة الخليل الريفية. وبعد تعينه كمعلم فتحت أمامه آفاقاً كبيرة وأصبح لديه راتب لتغطية نفقاته لشراء الكتب والسفر إلى بغداد وزيارة الأصدقاء وغير ذلك، إذ كان اتصاله بالطبقات المثقفة في المجتمع العماري والمجتمع العراقي فيما بعد وخاصة جمعية الشعراء الشعبيين التي كانت حلقة وصل بينه وبين الآخرين من خلال الأمسيات الثقافية والمهرجانات العراقية التي عقدت في المدن العراقية[٤]. كما حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية في التاريخ الوثائقي من جامعة الحضارة في بيروت عام٢٠١٠[٥].

استمد الجويبراوي شخصيته الثقافية من منابع عدة كان لها الأثر في تطور تلك الشخصية وبرزت نتاجاته العلمية من خلال مشاركته في العديد من المهرجانات الشعرية والمسرح والنشر في المجلات العراقية و المساهمة في تقديم المساعدة لطلبة الدراسات العليا من خلال المقابلات الشخصية ورفدهم بالمعلومات عن تاريخ ميسان. ومن أبرز هذه النتاجات :

أ- الشعر :

تعرف في عام ١٩٦٨ على الشاعر سلام العلي أبو تمام وهو شخصية أدبية هامة جداً بالنسبة له وكان له الفضل الكبير على الجويبراوي ومن خلاله تعرف على معظم الشعراء العراقيين أمثال الشاعر عبد الكريم القصاب والشاعر والناقد ريسان الخزعلي وغيرهم[٦] ، ومن خلاله أيضاً تعرف على الفنان المسرحي كاظم جبر العبودي واستمع إلى آرائه في كتابة المسرحيات والا وبريتات وله الفضل الكبير على الجويبراوي مما دفعه إلى البحث عن نصوص للاطلاع عليها للإفادة منها في كتابة الأعمال المسرحية. وفي عام١٩٦٩ قبل عضواً في جمعية الشعراء الشعبيين في ميسان في٦/٦/ ١٩٦٩ ونشر أولى القصائد في مجلة(المتفرج) و(ابن البلد) و(جريدة الراصد) و(المجتمع) وغيرها، وأذيعت قصائده من دار الإذاعة العراقية وتلفزيون بغداد[٧] .

ساهم في عام ١٩٧١ في المهرجان القطري الثالث للشعر الشعبي في ميسان بقصيدة عن الإمام علي بن أبي طالب(ع) وقد قرأت بالنيابة عنه، لأنه كان عضواً في لجنة فحص النصوص. ونشر قصيدة(احچاية ضمير إلى محمود درويش الشاعر الفلسطيني)في جريدة(الراصد)العدد٩٢ في١٣ / ١٩٧١/١١ وأذيعت من برنامج الشعر الشعبي في إذاعة الجمهورية العراقية في ٢٧ /٧/ ١٩٧٢، وفي العام نفسه ساهم في المهرجان القطري الرابع للشعر الشعبي في السماوة في ١٩٧٢/٧/٩، وألقى قصيدة "صوت من أفريقيا " التي تناول فيها حياة الزنوج في العالم ونالت الاستحسان وطلب صداقته الشاعر الكويتي فائق عبد الجليل وظل صديقاً مخلصاً له حتى وفاته. نشرت القصيدة في جريدة الراصد الأسبوعية في العدد ١٢٩ في٢٣/ ٧/ ١٩٧٢، وأذيعت من برنامج الشعر الشعبي الذي كان يقدمه الشاعر شاكر السماوي في ١٥ /١٠/١٩٧٢ ،

ونشر قصيدة " أغنية الغريب " في جريدة المجتمع الأسبوعية في٢٤ / ٨/ ١٩٧٢. كما نشر قصيدة " العشگ والليل في جريدة(الراصد) الأسبوعية في١٤/١/١٩٧٣ وكانت قد أذيعت من برنامج الشعر الشعبي في إذاعة الجمهورية العراقية في١٧/ ١٢/١٩٧٢. [٨]

ب . كتابة المسرح :

كتب أول أوبريت للأطفال:(اشموع المحلة) عام ١٩٧٢ الذي أخرجه الفنان كاظم جبر العبودي ولحنه الفنان عبد الأمير الفريجي والذي شجعه كثيراً على الاستمرار في كتابة المسرح و كانت(الجريدة السينمائية) التي يقدمها الفنان صاحب حداد تزور المحافظات وذات مرة تزامنت إحدى زياراتها إلى محافظة ميسان إذ شاهد الفنان صاحب الحداد(الأوبريت) وأعجب به وسجل الفصل الأول منه بعد أن أخرجه سينمائياً وكان يعرض في سينمات العاصمة بغداد وقد شاهده الجويبراوي بنفسه وصار مزهواً وفخوراً بذلك. وقدم العديد من الأعمال الناجحة في مدينته(العمارة) منها:(الابن الفدائي والأم الشجاعة) مشاركة في التأليف مع صديقه القديم الشاعر المرحوم صبيح صكبان الزيداوي وقد توالت نجاحاته في المسرح فقد فاز بالجائزة القطرية الأولى في تلفزيون بغداد عن (أوبريت العمل) عام ١٩٧٧، وقد كتبه باللغة الفصحى الذي أخرجه الفنان كاظم مجهول ولحنه الفنان كنعان وصفي وساهم في تمثيله الفرقة القومية العراقية والطفل علي كنعان وصفي، وفي العام نفسه فاز بالجائزة القطرية الأولى أيضاً في المسرح الريفي عن مسرحيته (عرس الگاع) والتي ترجمت إلى اللغة الكردية وقدمتها جمعية الثقافة الكردية في السليمانية وحضرها المؤلف مع مترجم كردي. وعلى صعيد المسرح الطلابي قدم(أوبريتات) عدة منها: (العصافير الملونة) الذي فاز بالجائزة الثانية في المهرجان القطري للمدارس الابتدائية في محافظة القادسية(الديوانية)عام ١٩٧٩ وكان من إخراج الفنان رضا جابر وألحان صلاح داود وما زال يرفد الحركة المسرحية بنتاجاته[٩] .

ج . النشر في المجلات العراقية :

بدأ النشر في(مجلة التراث الشعبي) عام ١٩٧٤ فعندما صار معلماً في أهوار الحويزة في أواخر الستينيات وجد الأهوار غنية بالمادة التراثية في الوقت ذاته كانت مجلة(التراث الشعبي) قد أصبحت مجلة رسمية تصدّرها شهرياً وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية منذ عام ١٩٦٩، ووجهت نداءً إلى الباحثين للمساهمة في الكتابة فيها. وكان أول بحث نشره في مجلة حكاية شعبية(حكاية الاسكندر أبو الكرنين)، وبقى ينشر فيها حتى عام ٢٠١٥. و نشر(٤٤) بحثاً يكفي لتأليف كتاب عن التراث الشعبي في محافظة ميسان يقع في أكثر من(٥٠٠) صفحة وهو يحتفظ بكل ما نشره متسلسلاً وحسب سنوات النشر . كما أخذ الجويبراوي يدعى لحضور مهرجانات التراث الشعبي في العراق ومن عام ١٩٧٨ إلى عام ١٩٨٧إذ ساهم في إلقاء محاضرة عن(خصائص الشعر الشعبي في الأهوار) لما قام به من مسح ميداني للتراث الشعبي كان أكثر من(٨٠ %) عن الأهوار وما تبقى عن مركز محافظة ميسان أي

المناطق الحضرية لأنه عين معلماً في الأهوار وكانت عملية المسح سهلة عنده لأنه اختار السكن في تلك المناطق.[١٠]

بدأ النشر في مجلة(فنون) الأسبوعية الفنية في المدة ١٩٧٨- ١٩٨٢ التي صدرت عن وزارة الثقافة والإعلام في بغداد. نشر تاريخ معظم رواد الفن التشكيلي في محافظة ميسان في عام ١٩٧٨ نشر بعض آرائه المسرحية في مجلة(عالم الفن) الكويتية منها مسرحية(الكنز) للكاتب المسرحي السوري(يوسف أحمد داود) التي أخرجها الفنان كاظم جبر العبودي. وفي الوقت نفسه نشر تحقيقات عن المؤسسات التعليمية وقضايا تربوية ولغوية في مجلة(الأجيال) التي كانت تصدرها نقابة المعلمين المركزية في بغداد. وبين عامي١٩٧٩ -١٩٨١ نشر بعض البحوث الموسيقية في مجلة (القيثارة) التي كانت تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام أيضاً. كما بدأ النشر في مجلة (طب وثقافة) العدد الأول/ السنة الأولى ١٩٩٦ باسم(اليشن) المواقع الأثرية. ونشر أيضاً في مجلة (آفاق_مندائية) بحثين أحدهما عن غضبان رومي الناشئ المعلم الأول في العمارة في(العدد ١٠ /ألسنه ٤ / ما يس ١٩٩٩) والبحث الآخر المندائيون وصناعة الزوارق في ميسان(العدد ٤٨/ السنة الخامسة عشرة . كانون الأول٢٠٠٩) [١١] .

بعض تلك البحوث ترجمت إلى اللغة الإنكليزية وعلى سبيل المثال ما ترجمه الباحث والمترجم فريد ضياء شكارة في المجلة الفصلية(كلكامش) التي تصدر عن دار المأمون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة العراقية ، ما نشره الجويبراوي في مجلة التراث الشعبي (سحر القصب من السومريين إلى عرب الأهوار) في العدد ١/ السنة الأربعون/٢٠٠٩/ أعاد ترجمته الأستاذ فريد ضياء شكارة في المجلة الفصلية (ككامش) العدد ١ / عام ٢٠٠٩ في الصفحات (٤١.٣٣) ، وبعد عام ٢٠٠٣ بدأ النشر في جريدة (الصباح) العراقية ومجلة (الشبكة) التي تصدر عن شبكة الإعلام العراقية أيضاً وكذلك جريدة(المدى) ، كما نشر في عام ٢٠٠٥ بحثاً في مجلة (القرطاس والقلم) العدد / الخامس أيار ٢٠٠٥، وفي عام ٢٠٠٧ نشر في مجلة عطاء الرافدين التي أصدرتها وزارة الموارد المائية بحثاً واحداً:التعليم والصحة في أهوار العمارة(العدد /التاسع عشر/ ٢٠٠٧)[١٢].

أما بالنسبة للبحوث المنشورة في مجلة الشبكة العراقية وهي جمعة اللامي في مجنون زينب(العدد ٥٥ في ١٦ /٢٠٨/٢) ، عرب الهور في ترجمة جديدة(العدد ٦١ في٤/٥/ ٢٠٠٨) ، محافظة ميسان بساتين وافرة وقصور شاخصة وهو رد على الباحثة نجاة عبد الله (العدد ٨٤ في ١٩ /١٠/ ٢٠٠٨) ، مرقد النبي العزير(ع) في ميسان مدينة وتاريخ (العدد ٩٢في ٢١/١٢/ ٢٠٠٨) ، التسلسل الجيني لسكان الأهوار يمتد إلى السومريين(العدد٢٦٦في٢٢آذار ٢٠١٦)، العثور على معبد بابلي في محافظة ميسان(العدد ٢٦٨في ١٨ نيسان٢٠١٦) ، علوان فليح الجنديل أحرق٥٠ سفينة (مهيلة) في دجلة(العدد ٢٧٢ في ٣٢ حزيران ٢٠١٦) حامد الحلفي عالم الذرة الذي أنقذ حياة مئات المرضى(العدد ٢٧٧في ٤

تشرين الاول ٢٠١٦ ، المندائي حمادي الزهيري/ صاحب ال ١٢٧ عاماً (العدد ٢٧٩في ٧ تشرين الثاني ٢٠١٦) أحمد البياتي خذلته الظروف ومات كمداً (العدد ٢٨٢في ٢٩ كانون الأول ٢٠١٦) الطبيب أكرم عبد حسن / نأى بجسده بعيداً ومازال قلبه على العراق (٢٨٩في ١٢نيسان ٢٠١٧)[١٣].

نشر في مجلة (العمارة الصحية) أكثر من(٢٠) بحثاً في(١١) عدداً في المدة الواقعة بين ١/٤/ ٢٠٠٧ السنة الأولى وهو صدور العدد الأول والعدد الحادي عشر وهو العدد الأخيرالصادر في السنة الثالثة ٢٠١١ وكل ما نشره الجويبراوي يحتفظ به ، كما نشر ثلاثة بحوث في مجلة الأقلام هي السينما في العمارة (العدد الثالث ـ تموز / آب/ أيلول ٢٠٠٩) من تاريخ الفن التشكيلي (العدد الثالث ـ تموز /أب / أيلول ٢٠١٠) المسرح في مدينة العمارة ١٩١٦ـ ١٩٦٠ (العدد الثالث ـ تموز . آب . أيلول ٢٠١١) . والكثير من البحوث المنشورة في مجلات وصحف مختلفة حتى الوقت الحاضر[١٤].

د: ساهم جبار عبد الله الجويبراوي في تقديم المساعدة لطلبة الدراسات العليا من خلال المقابلات الشخصية ورفدهم بالمعلومات عن تاريخ ميسان ومن هذه الرسائل والأطروحات :

١- قاسم مهاوي خلاوي ناصح الزهيري، الكفاءة الوظيفية لمدينة العمارة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ١٩٩٦.

٢- فردوس عبد الرحمن كريم، لواء العمارة في العهد العثماني ١٨٦١- ١٩١٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية ابن رشد. جامعة بغداد ١٩٩٨.

٣- محمد حسين زبون الساعدي، لواء العمارة في عهد الاحتلال والانتداب البريطاني ١٩١٥ . ١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠.

٤- عصمة محمد جاسم العبادي، قلعة صالح دراسة انثروبولوجية اجتماعية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ٢٠١٠.

٥- فيصل محمد جبر، الإعلام التربوي في محافظة ميسان، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للبحوث العلمية، الجامعة العربية ، بغداد ، ٢٠١١.

٦- إيمان عايش محيسن البياتي، الأوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ،١٩٣٢- ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ،٢٠١٢.

٧- عمار جبار كريم اللامي، دور نواب لواء العمارة في مجلس النواب العراقي ١٩٢٥. ١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط، ٢٠١٢.

٨- مصطفى جلال، عناصر البنية الدرامية في النص المسرحي في مدينة العمارة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ،٢٠١٢ .

٩- رنا عاصي نعيمه،دور نواب لواء العمارة في مجلس النواب العراقي١٩٣٢. ١٩٥٨(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المثنى، ٢٠١٣ .
١٠-جاسم محمد شغيت الكعبي، تاريخ التعليم في العمارة ١٩٢١. ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣.
١١- عمار عبد الرضا ماهود العرس، الأوضاع الصحية في لواء العمارة ١٩٢١. ١٩٥٨ (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٣.
١٢-عبد الأمير عبد الحسن، قضاء علي الغربي دراسة في النواحي الإدارية والاجتماعية والاقتصادية (١٩٢١. ١٩٥٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
١٣-انعام عبد الصاحب حنتوش داود الركابي، التحليل المكاني للصناعات التقليدية في محافظة ميسان لسنة ٢٠١٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥.
١٤-حميد حسون نهاي العكيلي، علاقة الإقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢- ١٩٥٨ لواء العمارة أنموذجاً (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،٢٠١٥.
١٥-احمد صيهود هاشم فهد البهادلي، السكن العشوائي في مدينة العمارة دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
١٦- إكرام فارس غانم العكيلي، الإقطاع في لواء العمارة ١٩٢١. ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة واسط ، ٢٠١٦.
١٧-ختام ثجيل شمخي، الصناعات الخشبية في مدينة العمارة (دراسة في جغرافية الصناعة) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط ، ٢٠١٦.
١٨-ذو الفقار فرحان حسين صالح، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لواء العمارة (١٩٥٨ .١٩٦٣) (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠١٦.
١٩-ضياء علي عبد الحسين الجشعمي، التعليم في لواء العمارة ١٩٥٨- ١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة واسط ، ٢٠١٦.

المبحث الثاني : إنتاجاته الفكرية

برز دور جبار الجويبراوي في تدوين تاريخ ميسان من خلال مجموعة من الكتب قام بتأليفها، وهي :

١. تاريخ ميسان وعشائر العمارة

يعد كتاب (تاريخ ميسان وعشائر العمارة) أول كتاب للجويبراوي عن محافظة ميسان عام ١٩٨٩م ، يحتوي الكتاب على مقدمة وستة فصول ، تناول الفصل الأول نبذة تاريخية عن ميسان من حيث السكان

وملوك ميسان والدين واللغة ومدن ميسان والطرق وحياة السكان وعلاقاتهم الاقتصادية والسياسية . كما تضمن الفصل الثاني تسمية ميسان والتقسيمات الإدارية والبطائح وأهم أعلام ميسان . أما المبحث الثالث في تاريخ مدينة العمارة في العهد العثماني والآراء الهامة في تسمية العمارة وسياسية العثمانيين مع قبائلها ومشاكل الأراضي الزراعية وأثرها في التركيب الاجتماعي والاقتصادي . أما الفصل الرابع تناول تاريخ مدينة العمارة ودور المدينة في مقاومة الاحتلال الإنكليزي اليهود ونشاطهم الصهيوني في مدينة العمارة وممثلو العمارة مجلس النواب عندما تأسس المجلس التأسيسي العراقي ، أما في الفصل الخامس حدد الكاتب تاريخ العمارة خلال المدة التاريخية ١٩٣٣-١٩٥٨ إذ قدم شرح وافي عن الجهاز الإداري ومتصرفو العمارة والمجتمع العماري خلال الملكية وكذلك تناول المجتمع العشائري من حيث الهجرة الفلاحية من الريف إلى المدينة او إلى مناطق مختلفة ودوافع الجذب في الهجرة الريفية وتضمن الفصل السادس عشائر العمارة والبيوت العمارية ، وقد ذكر الكاتب في هذا الفصل العشائر التي تقطن مدينة العمارة والمناطق التابعة لها ، ولم يقتصر الأمر على العشائر العربية المسلمة فقط فقد ذكر المؤلف في هذا الفصل صابئة العمارة وشيوخ عشائر الصابئة . يحتوي هذا الكتاب على مادة غزيرة ومعلومات وافية عن ميسان عامة ومدينة العمارة خاصة ، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية و بذل المؤلف جهداً عظيماً في جمع مواده وتنسيق أبوابه وذكر اسماء الدول التي حكمت مدينة العمارة والمنطقة والظروف التي مرت بها من حروب واحتلال وانتفاضات كما تضمن دراسة تفصيلية دقيقة عن العشائر التي تقطن العمارة وأصولها وفروعها وأماكن تواجداها وشخصياتها وعاداتها وتقاليدها [١٥].

تميز هذا الكتاب بمراجعه المؤرخ عبد الرزاق الحسني الذي اشاد بالكتاب وثمن جهود جبار الجويبراوي في تدوين تاريخ ميسان[١٦].

٢. عشائر الفرات الأوسط والجنوبي

أن كتاب عشائر الفرات الأوسط والجنوبي المؤلف في عام ١٩٩٢ هو رحلة إلى أربع محافظات : (الحلة والديوانية والناصرية والسماوة[١٧] استغرقت أكثر من ستة أشهر تعرض فيها المؤلف إلى متاعب كثيرة. وقد جاء اختيار العنوان تحديداً مبنياً على أهمية المنطقة ذات الصبغة العشائرية، كان أجمل ما في الكتاب هو المقدمة التي تناول فيها مقومات العشيرة ، ثم بعد ذلك قدم الجويبراوي عرض مفصل عن منطقة الفرات الأوسط والجنوبي من الناحية الجغرافية والتاريخية وعرض تاريخ العشائر في الفرات الأوسط والجنوبي بشكل مفصل القبائل والأنساب موضحاً المجتمع العشائري ونوع العلاقات القائمة والروابط الاجتماعية التي تفرضها طبيعة المجتمع العشائري ، وتطرق في كتابه إلى عشائر الفرات الأوسط والجنوبي بشكل دقيق و أوضح نسب كل عشيرة التي هي بدورها عبارة عن اتحاد قبلي متكون من رئيس

العشيرة و الأفخاذ المتفرعة منها وشيوخ تلك الأفخاذ ، ولا يقتصر الأمر على مناطق الفرات الأوسط والجنوبي بالنسبة للعشيرة ومناطق سكناها لبعض العشائر تفرعات أخرى في مناطق العراق المختلفة ، وعد الكثير من العشائر في المنطقة كتاب الجويبراوي دليل للتعرف على أنسابهم ووثيقة اثبات[١٨].

٣. سلاماً أيتها الأهوار

سلاماً أيتها الأهوار لمحة تاريخية وجغرافية وتراثية عن الأهوار في جنوب العراق المؤلف عام ١٩٩٣ احتوى الكتاب على مقدمة وضحت الهدف من دراسة الأهوار والعوامل التي ساعدت على ذلك ودفاع عرب الأهوار عن تربة العراق الطاهرة تناول الكاتب في متون الكتاب الأهوار لغة واصطلاحاً أشار إلى لفظة الأهوار في كتاب ياقوت الحموي معجم البلدان كما أشار إلى نشأة الأهوار وتكوينها أوضح الدراسات الإثارية والحضارية المتعلقة بجغرافية حوض الخليج العربي وسهل العراق الجنوبي واهتمام الباحثين فيها كما قسم الأهوار التي تمتد على سطح السهل الرسوبي .

أوضح الكاتب نظام الري في جنوب العراق لما له من أهمية في الزراعة التي تعد النشاط الأساسي لهم اشار إلى دور السومريين في تنظيم الري وشق الجداول وعمل السدود . و من خلال التوغل في متون الكتاب نجد أن الكاتب تطرق إلى أكواخ القصب التي تعد المنزل الدائم لسكان الأهوار وأوضح كيف وردت هذه الأكواخ في ملحمة كلكامش وأهمية القصب لشد اقسام الهياكل الطينية الضخمة كالزقورة .، اشار الكاتب أيضاً إلى الإناء النذري المكتشف في مدينة الوركاء الذي يعود تاريخه إلى عصر جمدة نصر وتفاصيل الإناء النذري وتقاسيمه وقصص الخليقة والآلهة في بلاد سومر وتعويذات .

كما تناول الكاتب أيضاً خارطة الأهوار في العصور القديمة وقسمها على ثلاث مجموعات وهي الأهوار البابلية والأهوار الكلدانية وأهوار سوزيانا . ودور دجلة والفرات في تكوين البطائح وأنهار البطائح وتسميتها في العصور المختلفة ومدن البطائح وأشهر مدن البطائح الحالية المقسمة على ثلاث محافظات هي ميسان والبصرة وذي قار وختتم الكتاب بعرب البطائح التي تسكنها[١٩].

٤. تاريخ التعليم في العمارة ١٩١٧– ١٩٥٨

يعد كتاب تاريخ التعليم في العمارة المؤلف عام ٢٠٠١ من أهم المصادر التي توثق المراحل التاريخية التي مر بها التعليم في العمارة منذ الاحتلال البريطاني لبغداد عام ١٩١٧ حتى سقوط الحكم الملكي في عام ١٩٥٨ و في متون الكتاب نجد أن الجويبراوي يبدأ كتابه في مقدمة يوضح فيها تاريخ التعليم في العمارة خلال مدة الحكم العثماني للعراق وطبيعة الدراسة في المدارس ثم يبدأ بحثه بالحديث عن التعليم في العمارة بعد دخول البريطانيين ، إذ أشار الجويبراوي إلى المدارس التي اسسها الإنكليز عام ١٩١٧ في الأقضية والنواحي التابعة لمدينة العمارة ، ثم يعرض بعد ذلك المدراس التي تأسست في أرياف

العمارة ، كما أشار إلى أسماء تلك المدارس وعلاقاتها بشيوخ العشائر، و تناول التعليم في العمارة خلال مدة الحكم الملكي ١٩٢١– ١٩٥٨ كما ذكر أبرز المعلمين الذين مارسوا مهنة التعليم في المدينة ولم يترك جانباً من جوانب التعليم خلال البحث في مدينة العمارة إلا وتكلم عنه بالتفصيل لاسيما أنه من أبناء المدينة[٢٠].

٥. تاريخ الطب في ميسان ١٨٩٤–٢٠٠٩

يعد كتاب تاريخ الطب في ميسان من أهم المصادر التي تتناول تاريخ المؤسسات الصحية في ميسان إذ يذكر الجويبراوي في مقدمة الكتاب أن علاقته بتاريخ الطب في ميسان بدأت من خلال نشر البحوث عن تاريخ الطب في ميسان وبعد عشرون عاماً من البحث والتنقيب عن تاريخ الطب وضع هذا الكتاب و أشار في متون الكتاب إلى مدينة العمارة تاريخياً ومراحل تطور وزارة الصحة والإدارة الصحية فيها والمستشفيات في محافظة ميسان إذ أشار إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية والعيادات الشعبية والعيادات الطبية الخاصة والمدارس الصحية وأوضح في الكتاب أيضاً أهم الرؤساء والمدراء العامين وكلية الطب والخدمات الصحية[٢١].

٦. معتقل العمارة ١٩٤١– ١٩٤٥

لم يترك الجويبراوي معلم من معالم ميسان إلا وأشار إليه إذ لم يقتصر بحثه على الأهوار والعشائر والتعليم لاعتبارات بيئية او انتماءات عشائر او بحكم عمله ، فقد أشار إلى أحد أهم المعتقلات في العراق ألا وهو معتقل العمارة الشهير الذي يعد من أحد المعتقلات التي إنشاتها حكومة المملكة العراقية . إذ عرض الجويبراوي بالتفصيل موقع المعتقل والتقسيمات الإدارية الموظفين ، بعد ذلك تطرق إلى المعتقلين وأسباب الاعتقال والمشكلات التي واجهتهم في المعتقل وأشار إلى المعتقلين واعدادهم واسمائهم وجنسياتهم وعوائلهم والأسباب التي دفعت بتلك العوائل للسكن في مدينة العمارة ، كما أوضح موقف عبد الرزاق عدوة متصرف العمارة وأهالي العمارة من المعتقلين والحوادث التي حدثت وموقف الوصي عبد الاله من المعتقلين مختتماً كتابه بأطلاق سراح المعتقلين ومصير المعتقل[٢٢].

٧. في الطريق إلى الأهوار

كلما توغل القارئ في متون الكتاب نتعرف على الجماعات البشرية التي تعيش في أعماق الأهوار، او التي تسكن على محيطها القريب، من حيث طبيعتها الاجتماعية، عاداتها وحروبها او معاركها، علاقاتها بعضاً ببعض، أدوات عيشها وسبل حياتها، ونوع بيوتها وبعض أشهر رجالاتها.لقد جذبت الأهوار الكثير من الناس الرحالة والساسة والراغبين في الاطلاع على عجائب الدنيا، وسجل بعض الزوار

مشاهداتهم ومذكراتهم إذ نقلها المترجمون من لغاتها الأصلية إلى اللغة العربية، والتي كشفت بالفعل عن عالم غريب مليء بالأسرار والعجائب والأخبار ضم الكتاب معلومات وافية استوفاها مؤلفه من مصادر التاريخ القديم والحديث. توزعت الكتاب على سبعة فصول: احتوى الأول على الموقع الجغرافي التاريخي للأهوار، وتناول الثاني عرب الأهوار وعاداتهم وتقاليدهم وتفاصيل الحياة الأخرى، أما الفصل الثالث فقد أشار إلى بيوت عرب الأهوار والمواد الأولية لها وأوضح في الفصل الرابع طرق المواصلات والوسائل المستخدمة ، وتناول الفصل الخامس الثروة الحيوانية والزراعية تعد المصدر الأساسي لسكان الأهوار، وضم الفصل السادس الأهوار في كتابات الرحالة والساسة ، أخيراً تناول الفصل السابع أعلام الأهوار .أن اتساع البحث على رقعة جغرافية كرقعة الأهوار في العراق، رسخ الصفة الشمولية لجهد الجويبراوي، ومنحه البعد الذي يهيئ لقارئ كتابه الاعتراف به وبما يستحقه تماماً[٢٣].

٨ . الميسانيون من بناة الحضارة في بغداد عاصمة الثقافة العربية

ينقل لنا الجويبراوي في كتابه(الميسانيون من بناة الحضارة في بغداد عاصمة الثقافة العربية)، سيرة أعلام مدينة العمارة ، إذ يسلط الضوء على مفكرين وعلماء ومبدعين في شتى مجالات الحياة والإبداع من خلال البحث في سيرهم الذاتية وتسنمهم المناصب وإشغال الإدارات وقد كلفت رحلة البحث الجويبراوي أربعة عقود من البحث والدراسة والاطلاع على السيرة الذاتية لكل شخصية. وذكر الجويبراوي أبرز التدريسيين والتربويين الأوائل والعلماء والأطباء والصيادلة ورجال القانون والقادة والعسكريين ورجال الشرطة والوزراء والفنانين التشكيليين والمسرحيين والسينمائيين والصحفيين والإعلاميين والأدباء والكتاب و الشخصيات الاجتماعية والسياسية والدينية.

يعد هذا الكتاب موسوعة تاريخية هامة تغني الباحثين عن رواد المدينة ومبدعيها في شتى دروب الإبداع ، فضلاً عن كونه مرجعاً يتحدث عن سيرة رجال ولدوا في العمارة وشع إبداعهم على طول خارطة البلاد لاسيما في بغداد، فالكتاب موسوعة وتدوين مهم بل هو سياحة ميسانية بامتياز عماري يتوج محصلة فكر وإبداع مجموعة أصيلة بشموخ نفخر به ليزود تاريخ حضارتنا العراق[٢٤].

٩. التعايش السلمي في العراق محافظة ميسان أنموذجاً

تناول الجويبراوي في كتابه التعايش السلمي المجتمع العماري وطبيعة التعايش فيه لاسيما أن مدينة العمارة عبارة عن مجتمع مصغر للعراق إذ ذكر الجويبراوي في المقدمة أن المجتمع العماري في ميسان منذ العهد العثماني شهد تعايشاً سلمياً لم يسبق له مثيل فلم تشهد المدينة أي صراع أو تفرقة، بل عاش جميع الطوائف بروحية التضامن والأخوة والرقي الإنساني تناول في التمهيد ميسان تاريخياً موضحاً تاريخ المحافظة وأشار في الفصل الأول إلى الديانات من المسلمين واليهود والصابئة ، أما الفصل الثاني أوضح

فيه الأعياد الدينية لكل الديانات في المدينة، وكرس الفصل الثالث لناحية سيد احمد الرفاعي الأكثر تعايشاً بين الطوائف في العراق ، أما الفصول الأخرى ذكر فيه المهرجانات الشعبية والتنوع الفكري والطائفي وصوراً من التعايش السلمي في مدينة العمارة ، أن إصدار هذا الكتاب يوضح التعايش السلمي التي تعيشه المدينة ومنهجاً لتقوية الأواصر بين أبناء الوطن(٢٥).

١٠- هور الحويزة – دراسة جغرافية تاريخية، بشرية

كشف الجويبراوي في كتابه الجديد (هور الحويزة – دراسة جغرافية تاريخية، بشرية) عن التكوين الأول لمملكة الأهوار الشرقية في العراق القديم (قبل الإسلام)، الجغرافية التاريخية للأهوار، تناول الجويبراوي في الكتاب نشأة هور الحويزة ومدينة الحويزة، كما أوضح دور موقف عشائر الحويزة من الاحتلال البريطاني، و أشار إلى اليشن(التلال الأثرية) في هور الحويزة ، وبين أنهارها والنشاط الاقتصادي للسكان القاطنين في هور الحويزة و التوزيع السكاني و الطبعة الوراثية لعرب هور الحويزة. ولا يخفى عن الجويبراوي شخصيات ووجهاء هور الحويزة و الأعلام الذين اهتموا بالأهوار، و أشار أيضاً إلى السياحة في هور الحويزة، مستقبل الهور، كما عرج على الميزة الاساسية التي يتمتع بها سكان الأهوار وهي الشعر والغناء في هور الحويزة، ختم الكتاب في التكييف القانوني للأهوار العراقية في لائحة التراث العالمي.

كما بين الجويبراوي الأسرار العميقة التي يكتنزها هذا الهور الكبير الذي يشغل معظم الحدود الشرقية لمحافظة ميسان، ما يميز هذا الكتاب عن غيره، هو قدرة الكاتب على التقصي واعتماد الوثائق والمصادر المتنوعة، عراقية وعربية وعالمية، فضلاً عن أطلسه المصوّر الخاص، وهكذا كان كلُّ شيءٍ بمسنده التاريخي والجغرافي بعيداً عن التأويل والإنشائية الجاهزة.(٢٦).

الخاتمة :

أشار الكثير من المؤرخين العراقيين القدماء والمحدثون في كتاباتهم الى تاريخ ميسان لما لها من أهمية كبيرة على مر العصور وكشفت أيضاً الكثير من الجوانب الاجتماعية والأثرية والحضارية . جبار عبد الله عيسى الجويبراوي أحد هؤلاء المؤرخين الذين بحثوا في تاريخ المدينة، ينتمي الجويبراوي إلى عائلة فلاحية ثم عمالية من عوائل قضاء الكحلاء في محافظة ميسان، أكمل دراسته الابتدائية في عام ١٩٦٦ وعين معلماً في أهوار العمارة ، شجعت طبيعة عمله على الكتابة في تاريخ مدينة العمارة والأهوار التابعة لها ، كما مارس الشعر إذ أصبح عضواً في جمعية الشعراء الشعبيين في ميسان عام ١٩٦٩ ، و توالت نجاحاته في المسرح إذ فاز بالجائزة القطرية الأولى في المسرح الريفي عن مسرحيته(عرس الكاع) وترجمت إلى اللغة الكردية وما زال يرفد الحركة المسرحية بنتاجاته . بدأ النشر في المجلات العراقية منذ عام ١٩٧٤ حتى يومنا هذا ، قدم لطلبة الدراسات العليا من خلال رفدهم بالمعلومات والمقابلات

الشخصية. له عشرة مؤلف عن ميسان والأهوار وأهمها تاريخ ميسان وعشائر العمارة. لا زال الجويبراوي يقدم للمكتبة العراقية نتاجاً موضوعياً وبشهادة من اساتذة من الأوساط الأكاديمية العراقية .

الملاحق

ملحق رقم (١) شهادة الدكتوراه من جامعة الحضارة الإسلامية

ملحق رقم (٢)

المؤرخ عبد الرزاق الحسني يُقَيِّمُ كتاب الجويبراوي

" تاريخ ميسان وعشائر العمارة " بخط يده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على خير خلقه كبيراً وأصيلا

وبعد

فهذا كتاب كبير الحجم، غزير المادة، متنوع الأسانيد والمراجع، تدل المعلومات التي فيه على أن واضعه الفاضل « جبار عبدالله الجويبراوي » بذل جهداً عظيماً في جمع مواده، وتنسيق أبوابه، وتطريز هوامشه، فاستحق الحمد والثناء من كل من طالع الكتاب. فقد بحث « المؤلف » في المنطقة التي قامت فيها مدينة العمارة بحثاً مطولاً، وجاء على أسماء الدول التي حكمت المنطقة، والظروف التي مرت بها، والحروب التي شاهدتها، وقد أجاد بما نقله عن « خواطر الجنرال طاوند » في الحرب العالمية الأولى [حرب ١٩١٤ - ١٩١٨] من معارك ضارية وحوادث دامية، وأجاد الكثير من ذلك بما سجله من معلومات دقيقة عن العشائر التي تتألف منها لواء العمارة، أصولها وفروعها وعاداتها وتقاليدها مما لم يحتوه كتاب آخر، وقبلاً قيل: « أهل مكة أدرى بشعابها » فلو لم يكن صاحب الكتاب من أهالي المنطقة، ولو لم تتصل برؤسائها وزعمائها وأهل الدراية والمعرفة فيها لما تسنى له الإلمام برفع المعلومات المفيدة والنقول الدقيقة والبيانات الضافية. فالحمد كل الحمد للسيد جبار على هذا الجهد التاريخي الكامل، والشكر كل الشكر لمكتبة اليقظة العربية التي تولت طبعه لما تتسم ظهور هذا الكتاب بتوبه القشيب وإخراجه الرائع في وقت عز فيه الورق وارتفعت أجور الطبع ارتفاعاً فاق كل تصور ومثل هذا العمل الجاد يحتاج

العمارة الشرقية ٥ / ١ / ١٩٩٦ السيد عبد الرزاق الحسني

الهوامش:

١- ينظر:كاظم شنته سعد، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية، دار الكتاب للطباعة، مطبعة الإرشاد ، بغداد، ٢٠١٣ ؛ سيف جلال الدين الطائي ، تاريخ مملكة ميسان منذ النشوء إلى نهاية الدولة الاموية ، اشور بانيبال للثقافة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٨ .

٢ – نتيجة عقد الاتفاقيات بين ألمانيا الديمقراطية والجمهورية العراقية في ميادين الاقتصاد والثقافة بعد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨؛ نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي ، تاريخ الوزارات في العهد الجمهوري ١٩٥٨–١٩٦٨، الجزء الاول، الطبعة الثانية ، بيت الحكمة للنشر ، بغداد ٢٠٠٥، ص ٤٨٦ .

٣ – مدرسة الأحرار: وهي المدرسة التي افتتحها المعلم ياسين أحمد الراشد السامرائي عام ١٩٣٥ ، في عام ١٩٤٥سميت بمدرسة الهاشمية، وفي عام ١٩٥٨ سميت مدرسة الأحرار. لمزيد من التفاصيل حول نشأت المدارس في مدينة العمارة ينظر: ضياء علي عبد الحسين الجشعمي، التعليم في لواء العمارة ١٩٥٨ . ١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة واسط ، ٢٠١٦.

٤ – معلومات مطبوعة تمكن الباحث من الحصول عليها من الاستاذ جبار عبد الله الجويبراوي، وسنشير إليها بوثائق غير منشورة اينما وردت في البحث، ص ١ _٣ .

٥- ينظر الملحق رقم(١) .

٦ – ينظر عبد الزهرة عمارة ، شعراء ميسانيون في مسيرة الشعر العراقي ، الطبعة الأولى ، عمارة برس للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠١٧ .

٧ – جريدة طريق الشعب ، العدد ١٣٣، السنة ٨٠ ، ١٨ شباط ٢٠١٥ ، ص ٧ .

٨ – جبار عبد الله الجويبراوي ، وثائق غير منشورة ، ص ٨–٩؛ جريدة المجتمع الأسبوعية ، العدد ١٧٥ ، ١٩٧٢ /٨/٢٤

٩ –جريدة الثورة ، العدد ٧١٦٤ ، ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠ ، ص٧ ؛ جبار عبد الله الجويبراوي ، وثائق غير منشورة، ص٩–١٠ .

١٠ – مجلة التراث الشعبي ، العدد ١٠ ، السنة الخامسة ، ١٩٧٤؛ حميد المطبعي ، موسوعة أعلام وعلماء العراق ، الجزء الأول ، مؤسسة الزمان للصحافة والنشر، بغداد ، ٢٠١١، ١٣٨.

١١ – جبار عبد الله الجويبراوي ، وثائق غير منشورة، ، ص١١–١٢ .

١٢ – المصدر نفسه ، ص ١٢–١٤ .

١٣ – المصدر نفسه ، ص ١٤.

١٤ – المصدر نفسة ، ص ١٤–١٥ .

١٥ – ينظر: جبار عبدالله الجويبراوي ، تاريخ ميسان وعشائر العمـارة (دراسة اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية)، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد – العراق ، ١٩٨٩ .

١٦ – للاطلاع على تقديم عبد الرزاق الحسني للكتاب ينظر الملحق رقم (٢) .

١٧– صباح نوري المرزوك ، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٠–٢٠٠٠ ، الجزء الثاني ، بيت الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦ .

١٨ – ينظر: جبار عبد الجويبراوي، عشائر الفرات الأوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية ، منشورات المكتبة العصرية ، بغداد – العراق، ١٩٩٢ .

١٩– ينظر : جبار عبد الله الجويبراوي ، سلاماً أيتها الأهوار (لمحة تاريخية وجغرافية وتراثية) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد – العراق ، ١٩٩٣.

٢٠ – ينظر: جبار عبد الله الجويبراوي ، تاريخ التعليم في ١٩١٧–١٩٥٨ ،الطبعة الأولى، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعة رقم ١، ٢٠٠١ .

٢١ – ينظر:جبار عبد الله الجويبراوي ، تاريخ الطب في محافظة ميسان ١٨٩٤–٢٠٠٩ ، مطبعة البيئة ، بغداد ، ٢٠١٠ .

٢٢ – ينظر: جبار عبد الله الجويبراوي ، معتقل العمارة ١٩٤١– ١٩٤٥ تحولات مكان ، المكتبة العصرية ، ميسان ، ٢٠١١.

٢٣ _ ينظر: جبار عبد الله الجويبراوي، في الطريق إلى الأهوار، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠١١ ؛ في الطريق إلى الأهوار، جريدة المدى اليومية، العدد ١٠٠ ،سلسلة الموسوعة الثقافية ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠١١ .

٢٤ – ينظر: جبار عبد الله الجويبراوي ، الميسانيون من بناة الحضارة في بغداد عاصمة الثقافة العربية ،دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر، بغداد ،٢٠١٣.

٢٥ – ينظر: جبار عبد الله الجويبراوي ، التعايش السلمي في العراق محافظة ميسان أنموذجاً ، دار الفراهيدي للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠١٤.

٢٦– ينظر: جبار عبد الله الجويبراوي، هور الحويزة (دراسة جغرافية ، تاريخية ، بشرية)، بغداد ، ٢٠١٨ .

قائمة المصادر :

أولاً : الوثائق غير المنشورة

١– معلومات مطبوعة تمكن الباحث من الحصول عليها من الاستاذ جبار عبد الله الجويبراوي.

ثانياً : الرسائل والأطروحات

٢– ضياء علي عبد الحسين الجشعمي، التعليم في لواء العمارة ١٩٥٨ . ١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة واسط ، ٢٠١٦.

ثالثاً: الكتب العربية:

١- جبار عبد الجويبراوي، تاريخ ميسان وعشائر العمارة(دراسة اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية) ، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد – العراق ، ١٩٨٩ .

٢- _____، عشائر الفرات الاوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية ، منشورات المكتبة العصرية ، بغداد – العراق ، ١٩٩٢ .

٣- _____ ، سلاماً أيتها الأهوار(لمحة تاريخية وجغرافية وتراثية) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد – العراق ،١٩٩٣.

٤- _____ ، تاريخ التعليم في العمارة ١٩١٧-١٩٥٨ ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعة رقم ١ ، ط١ ، ٢٠٠١ .

٥- _____، تاريخ الطب في محافظة ميسان ١٨٩٤-٢٠٠٩ ، مطبعة البيئة ، بغداد ، ٢٠١٠ .

٦- _____ ، معتقل العمارة ١٩٤١- ١٩٤٥ تحولات مكان ، المكتبة العصرية ، ميسان ، ٢٠١١.

٧- _____ ، في الطريق إلى الأهوار، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠١١ .

١٠- _____ ، الميسانيون من بناة الحضارة في بغداد عاصمة الثقافة العربية ، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر، بغداد ،٢٠١٣.

١١- _____، التعايش السلمي في العراق محافظة ميسان أنموذجاً ، دار الفراهيدي للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠١٤.

١٢- _____، هور الحويزة (دراسة جغرافية ، تاريخية ، بشرية)، بغداد ، ٢٠١٨.

١٣- سيف جلال الدين الطائي ، تاريخ مملكة ميسان منذ النشوء الى نهاية الدولة الاموية ، اشور بانيبال للثقافة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٨ .

١٤- عبد الزهرة عمارة ، شعراء ميسانيون في مسيرة الشعر العراقي ، الطبعة الأولى ، عمارة برس للطباعة والنشر، بغداد ، ٢٠١٧ .

١٥- كاظم شنته سعد،جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ٢٠١٣ .

١٦- نوري عبد الحميد العاني ، علاء جاسم محمد الحربي ، تاريخ الوزارات في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨ ، الجزء الأول ، الطبعة الثانية ، بيت الحكمة للنشر ، بغداد ٢٠٠٥.

رابعاً : المجلات:

١- مجلة التراث الشعبي، العدد ١٠ ، السنة الخامسة ، ١٩٧٤.

خامساً: الصحف:

٢-جريدة المدى اليومية، العدد ١٠٠ ، ضمن سلسلة الموسوعة الثقافية ، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، ٢٠١١ .

٣-جريدة طريق الشعب ، العدد ١٣٣ ، السنة ٨٠ ، ١٨ شباط ٢٠١٥ .

٤- جريدة المجتمع الأسبوعية ، العدد ١٧٥ ، ٨/٢٤/ ١٩٧٢ .
٥- جريدة الثورة ، العدد ٧١٦٤ ، ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠ .

سابعاً: الموسوعات والمعاجم

١- حميد المطبعي ، موسوعة أعلام وعلماء العراق ، الجزء الاول ، مؤسسة الزمان للصحافة والنشر، بغداد ، ٢٠١١.
٢- صباح نوري المرزوك ، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٠-٢٠٠٠ ، الجزء الثاني ، بيت الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .